فلم تلحقه التاء لتمييز مونثه من المذكر فما كان من الصفات المشار
اليها بقوله ولا تلي فارقة فعولا الابيات الثلاثة وحاصلها ان ما
كان من الصفات على فعول بمعنى فاعل كصبور وشكور او على مفعال
كمهدار او مفعيل كمعطير او مفعل كمغشم او فعيل بمعنى مفعول غير
غالب كجريح وقتيل فلا تلحقه التا للفرق بين التانيث والتذكير الا
فيما شذ من نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين
ومسكينة ومن العرب من يقول امراة مسكين على القياس حكاه
سيبويه وتلحقه التاء للمبالغة ولذلك تدخل على المذكر والمونث نحو
رجل ملولة وفروقة وامراة ملولة وفروقة وقالوا رجل مِجذامة
للبطل ومِطرابة للذي يطرب ما يشتهيه عن الناس في الرعي وان كان
فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء للتانيث ولذلك احترز عنه بقوله
ولا تلي فارقة فعولا اصلا اي بمعنى فاعل لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول
فهو اصل له وذلك نحو قولهم ركوبة بمعنى مركوبة ورغوثة بمعنى مرغوثة
اي مرضوعة وان كان فعيل بمعنى مفعول مجردا عن الوصفية جرى
مجرى الاسماء في كونه غير جار على موصوف لحقته التاء نحو ذبيحة
ونطيحة واكيلة السبع ولا تلحقه التاء اذا كان باقيا على الوصفية
ويفهم هذا كله من قوله كذلك مفعل وما تليه ثم قوله ومن فعيل كقتيل
البيت والمراد بما تليه فعيل الذي كقتيل وقد يشبه فعيل بمعنى فاعل
بفعيل بمعنى مفعول كقولهم رميم وامراة قريب وقد يشبه فعيل
بمعنى مفعول بفعيل بمعنى فاعل كخصلة ذميمة وفعلة حميدة ص

والف التانيث ذات قصر ، وذات مد نحو انثى الغرا ،
والاشتهار في مباني الاولى ، يبديه وزن اربى والطولى ،
ومرطى ووزن فعلى جمعا ، او مصدرا او صفة كشبعى ،
وكحبارى سمهى سبطرى ، ذكرى وحثيثى مع الكفرى ،
كذاك خليطى مع الشقارى ، واعز لغير هذه استندارا ،

ش الف التانيث على ضربين مقصورة وممدودة فالمقصورة نحو
حبلى وسكرى والممدودة نحو غراء وحمراء ولا يخلو الآخر من كل مقصور

وممدود

او ممدود ان يكون الفا اصلية او زايدة للتانيث او للالحاق
او التكثير فان لم يسبقها اكثر من اصلين فهي اصلية كحصى ورحا
وكساء وبناء وان سبقها اكثر من اصلين فهي زايدة للتانيث ان
منعت الاسم من الصرف والا فهي زايدة للالحاق كعلقى لنبت وحبنطى
للذي طال ظهره وقصرت رجلاه وعلباء وقوباء او للتكثير كقبعثرى
ولالفي التانيث اوزان تعرفان بها فالمقصورة اوزان مشتهرة واخر
مستندرة فمن اوزانها المشتهرة فعلى نحو اربى للداهية وادمى وشعبى
موضعان وفعلى اسما كبهمى او صفة كحبلى والطولى او مصدرا كرجعى
وفعلى اسما كبردى او مصدرا كمرطى او صفة كحيدى وفعلى جمعا كصرعى
او مصدرا كدعوى او صفة كسكرى وشبعى فان كان فعلى اسما كارطى
وعلقى ففي الفه وجهان ومنها فعالى كحبارى وسمانى وفعلى كسمهى
وهو الباطل وفعلى كسبطرى ودفقى كضرب من المشي وفعلى مصدرا
كذكرى او جمعا كظربى وحجلى وفعيلى كحثيثى وخصيصى وفعلى
ككفرى لوعاء الطلع وفعلى ككمثرى وحذرى وبذرى من الحذر و
التبذير وفعيلى كخليطى للاختلاط وقبطى للتناطف وفعالى كشقارى
لنبت ومنها ما لم ينبه عليه نحو فعللى كقرتبى وفوعلى كحوذل وفعلوى
كهرنوى لنبت وفعولى كفيضوضى وفعلايا كبرحايا وافعلاوى
كاربعاوى كضرب من مشي الارنب وفعلوتى كرهبوتى وفعللولى
كحندقوقى وفعيلى كهبيخ ويفعلى كيهيرى ومفعلى كمكورى للعظيم
الارنبة وفعللى كشفصلى وفعليا كمرحيا وفعلايا كبردرايا
وفوعالى كحولايا ص

لمدها فعلاء افعلاء ، مثلث العين وفعللاء ،
ثم فعالا فعللا فاعولا ، وفاعلاء فعليا مفعولا ،
ومطلق العين فعالا وكذا ، مطلق فاء فعلاء اخذا ،

ش لالف التانيث الممدودة اوزان كثيرة فمنها ما نبه عليه في هذه
الابيات ومنها ما لم ينبه عليه اما الاول فوزنها فعلاء كصحراء
ومصدرا كرغباء وجمعا في المعنى كطرفاء وصفة لا فعل كحمراء

Copyright © King Saud University